VOL. 13 NO. 848

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٤٨

مرآة الشرق

Meraat Al Sherk

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحادة

الاشتراك جنيه فلسطيني في فلسطين وجنيه واحد و٢٥٠ ملاً في الخارج

القدس صندوق البريد ٢٣١ نمرة التلفون ١٩١

Jerusalem Friday 6 November 1931

... في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ الموافق ٢١ ... لهجري سنة ١٣٥٠

١ المفاوضات السرية
٢ المؤتمر الاسلامي

كانت هذه الجريدة اول من ذكر خبر المفاوضات التي دارت بين المستر فلبي او الحاج عبد الله فلبي الانكليزي المعروف وبين زميله الحاج امين الحسيني وجمال الحسيني ومحمد عزة دروزة بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ وقد كنا ننتظر ان يلاقي هذا الخبر عاصفة من التكذيب والنفي والرد، ولكن جمال افندي الحسيني اقدم واعترف بصدق الخبر وان مفاوضات جرت في ذلك الوقت بين الاقانيم الثلاثة وبين المستر فلبي ؟

وقد نشرنا في العدد الماضي كما نشرت زميلتنا صوت الشعب الغراء، صورة عن نتائج تلك المفاوضات . ومنها يدرك العرب مبلغ حرص هذه الجماعة على مصلحة البلاد . ولكن الذي نريد ان نقوله الآن هو ان هؤلاء الثلاثة اقدموا على عمل خطير جداً، وانتحلوا صفة النيابة عن الامة، وكان عملهم مؤامرة على الوطن وقضيته ليس غير ؟ فقد انكروا اللجنة التنفيذية، ولم يستشيروها قبل المفاوضة ولم يطلعوها على نتائجها . بل ظل الامر مكتوما في صدورهم الى ان جاء من كشفه فكشف للناس ناحية سوداء جديدة في حياة الرجال السياسيين الساهرين المخلصين . . .

كانت الامة بعد الاضطرابات صفاً واحداً وبنياناً مرصوصاً ووحدة كاملة، اذ وحدت الدماء المهدورة، الاراء المختلفة والقلوب المتنافرة . فما الذي حمل هؤلاء الثلاثة على الخروج على كلمة الامة واجماعها والاستهتار باللجنة التنفيذية الممثلة للبلاد ؟ ولا يسع واحداً من هؤلاء ان يدعي انه، او انهم مجتمعون، هم الامة برجالها وهيئاتها وبقضها وقضيضها ؟؟ فلو قام حزب آخر، أو جماعة أخرى، بهذا العمل، الا ترى السنة العصابة المجلسية تنطلق لتنبح عليه وتتهمه بالخيانة ؟ او لا يرى القراء معنا ان هؤلاء الثلاثة، بخروجهم على كلمة الامة، قد سنوا للناس سنة عوجاء غير مأمونة العواقب ؟

ولكن . ماذا نقول في قوم لا يعرفون غير الموارية وجر المغانم . . .

المؤتمر الاسلامي

تزعم فلول العصابة المجلسية ان المعارضة، (انتبه ! المعارضة فقط) قد استأجرها الصهيونيون لتحول دون عقد المؤتمر الاسلامي ! ولا ندري مبلغ صفاقة وجوه القائلين بهذا ! هل للعصابة التقية الطاهرة ان تخبرنا ماذا كانت الصهيونية استأجرت كبار علماء الازهر وعظماء شيوخ المسلمين في مصر حتى يندددوا بالمؤتمر والداعين اليه كما فعلوا ويفعلون الآن ؟؟

قلنا ان الدعوة الى المؤتمر كانت غامضة كل الغموض، وشاركنا في قولنا فطاحل الشريعة الاسلامية في مصر وفلسطين وسورية وانكروا على الداعين تدبيرهم الامر في ليل، بحيث لم يطلع المسلمون في هذه البلاد على اغراض المؤتمر الا في الصحف المصرية ؟ وقد ذهبنا نسأل رجالات المسلمين في هذه البلاد عما اذا استشيروا او احيطوا علماً بهذا المؤتمر فاجابوا بالسلب ؟ فحق لنا ان نسأل عن اعضاء اللجنة التحضيرية من هم ؟ وكيف انتخبوا ؟ ومن الذين انتخبهم ؟

نريد ان نعرف من هم اعضاء اللجنة وهذا حق من حقوقنا بصفتنا من ابناء هذه البلاد التي يقال ان المؤتمر سيبحث في قضيتها . فان كانوا ذوي علم وفضل ومكانة، فمن دواعي فخرنا ان نسجل اسماءهم . اما احاطة هذا الامر بستره من الغموض فدليل على انهم ليسوا من ذوي العلم والفضل والمكانة ويكون من دواعي فخر فلسطين كلها ان لا تتم الفضيحة عليها بذكر اسمائهم ؟

هنا تعلو حمرة الخجل ؟ للمرة الاولى والاخيرة، وجوه المجلسيين فلا يجرأون على القول بان اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام هم من امثال درويش اخوان وشركاهم ليمتد . . . أم ان اعضاء هذه اللجنة خلاف فضيلة الرئيس من رواد المقاهي اليهودية حيث يحتسون الخمر جهاراً ؟

اللهم عونك على تحمل عجائب اعمال هذه العصبة .

توزيع اموال الايتام
قائمة ثانية تفضح المجلسيين
من اموال صندوق ايتام صفد

اسم المديون	جنيه	تاريخ الادانة
امين الخضرا	٥٠	٢٦—١—٢٨
محمد حسن الخضرا	٢٠	٧—٣—٢٨
سليم الخضرا	٢٥	١٨—١٠—٢٨
حسين الخضرا	٢٠	٣٠—١٠—٣٠
عبد نايف الخضرا	٢٥	٣٠—١٠—٣٠
حسني الخضرا	٢٠	٥—١١—٣٠
محي الدين الخضرا	٢٥	١٣—١٢—٣٠
حسن الخضرا	١٤	٢٧—١٢—٣٠
حسني الخضرا	٤٠	٢٨—١٢—٣٠
عبدالله حسين الخضرا	١٥	٢٣—٣—٣١
فؤاد قدوره ابن قاضي الناصرة	٢٥	١٨—٣—٢٨
فؤاد قدورة ابن قاضي الناصرة	٥٤	١٢—٣—٣٠
فؤاد قدورة ابن قاضي الناصرة	٤٠	١٨—٨—٣١
محمد سعد الدين باشكاتب شرعية صفد	١٥	٢٩—١٠—٣٠
ابرهيم سعيد الحسيني من صندوق ايتام الخليل : ٥٤ جنيه و٥٠٠ مل		٣٠—٩—٣١

الى متى هذا الاستهتار بالمسلمين
في فلسطين والعالم الاسلامي ؟

بقلم كاتب وطني كبير

جاء في احدى الصحف المصرية مقال بامضاء احد الكتاب المصريين المعروفين فيه ان مجرد تذييل بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام باسم فضيلة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني كاف لان يدخل الثقة الى قلوب المسلمين في العالم بمقاصد المؤتمر المنوى عقده قريباً في القدس . فلو علم حضرة الكاتب والعالم الاسلامي ان مجرد توقيع هذا البيان من قبل الرئيس المومى اليه كاف لان ينزع ثقة المسلمين من هذا المؤتمر حاشا فئة قليلة من الناس اعتادت احتكار الوطنية واقامت نفسها (بالنبوت) على حراسة الدين والمقامات الاسلامية المقدسة، لما كتب ما كتب في جريدته ولما انخدع بعض الرجالات من العالم الاسلامي في مقاصد هذا المؤتمر وغاياته .

ثم هل يعلم حضرة الكاتب والعالم الاسلامي معه ان الحاج امين افندي دعا من دعا لحضور هذا المؤتمر بصفته رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى دون علم اكثرية اعضاء المجلس او دون اخذ قرار من المجلس الذي يتبوأ كرسي الرآسة فيه ؟؟

وهل يعلم ان الحاج امين افندي لم يستشر احداً من كبار علماء فلسطين المسلمين ووجوهها وزعمائها وشيوخها امثال قاضي قضاة الشرع في فلسطين وهيئة القضاء الشرعي وكبار الفقهاء والمحققين ورؤساء بلدياتها المسلمين الممثلين للامة تمثيلا حقيقياً .

وهل يعلم ان انعقاد هذا المؤتمر في مثل هذه الايام يعد تحديا لمؤتمري القاهرة والحجاز وان لجنته التحضيرية — ان وجد مثل هذه اللجنة — تتألف من بعض الاتباع والمحاسيب ممن اغدق عليهم فضيلة الرئيس النعم الوافرة المستمدة من اموال الاوقاف والايتام ؟؟

وقد استطاع فضيلة الرئيس وعصبته ان يشركوا مولانا شوكت علي — على زعمهم — في اللجنة التحضيرية ومولانا شوكت علي انما هو سيف من سيوف التاج البريطاني في الهند كما استطاعوا (بشعبذتهم) أن يستميلوا امثال الاستاذ الثعالبي الزعيم التونسي فيغدو لهم ظهيراً ونصيراً .

ولكن هل دار في خلد الكاتب المصري الكبير والعالم الاسلامي معه ان الحاج أمين افندي لا يهمه العالم الاسلامي بقدر ما يهمه الاحتفاظ بكرسي رآسة المجلس كما نعلم نحن الذين و . . نا وأياه في هذا البلد الطيب وعرفناه طفلا فصبياً فمراهقاً فشابا ؟؟

نحن الذين نعرف عن فضيلته كل شيء ونحن وحدنا ايضاً الذين نعرف حركاته وسكناته ولا تخفى علينا خافية مما فعل ويفعل وسيفعل في المجلس الاسلامي الاعلى وفي مقدراتنا الدينية والشرعية .

أو ليس من العار ان يعقد مثل هذا المؤتمر الذي دبر أمره طي الخفاء والكتمان في بلد اقل ما يقال فيه انه تحت انتداب دولة استعمارية عرف الجميع انها تتلاعب بامثال فضيلة الرئيس كما تريد وتشاء بدل ان يعقد في بلاد اسلامية مستقلة ذات سيادة داخلية وخارجية لماعاهلها الكبير كمصر جارتنا القريبة ؟؟

أو ليس من العار أن يستخف فضيلة الرئيس باصحاب الجلالة ملوك مصر والحجاز والعجم والافغان والعراق

البقية على الصفحة السادسة

رسالة يافا

في ٥ تشرين ٢ سنة ١٩٣١ لمكاتب المرآة الخاص

استفتاح مبارك لمؤتمر الشباب

مقهى لورنس واقع على طريق تل أبيب يؤمه رجال الطبقة العاليه للتمتع بلذائذ الحياة من الخمر والخضرة والوجوه الحسان وهناك تعزف الموسيقى فتهتز القدود وتتمايل الخصور وتدوي رنات الضحك والقهقهه ..

دعاني الى كتابة هذه المقدمة مؤتمر الشباب الذي عقدت لجنته التحضيريه اولى جلساتها يوم الجمعة في نادي الجمعية الاسلامية المسيحيـة فحضر هذه الجلسة مندوبون عن معظم بلدان فلسطين .

والغريب انه بعد انتهاء الجلسة اقيم لمندوبي الشباب مأدبة في مقهى لورانس؟؟ وكانهم لم يجدوا مقهى وطنياً يصلح لان يقيم لهم حفلة شاي اومأدبة صغيرة مع ان هذا المؤتمر ما وجد الا للمقاطعة قبل كل شيء ؟؟؟

ان هذه الحفلة هي (الوصمة الثانيه) لهذا المؤتمر اما الوصمة الاولى فلا يجب ان نذكرها الآن لئلا يتهموننا بأننا نقف امام هذا المؤتمر كما اتهموا الاستاذ حمدي افندي الحسيني . ولكني اقول ان هذه الحفلة سيذكرها كل مندوب لاهل بلده فيقول لهم ان اهالي يافا لا يعرفون المقاطعة ولم يتعودوها بل انهم اقاموا لنا حفلة شاي في مقهى غير وطني ؟؟؟؟

ولكن رويدكم ايها المندوبون ولا تصموا اسم يافا بالخزى والعار فأنتم تعرفون من هو الداعي لهذا المؤتمر والمحرك الوحيد له وهو بطبيعة الحال ليس يافياً ؟؟ فابسمع جمال افندي !

مؤتمر اتحاد القرى في اللد

عقدت في مدينة اللد الجلسة الاولى للجمعيات القروية في جمعية الشبان المسلمين هناك . وكان القصد من هذه الجلسة هو ايجاد جمعية قرويه تضم الجمعيات القروية باجمعها

فاجتمع المؤتمرون ورائدهم هذا المشروع الذي لو تم لجمل للقرويين اسماء لياأولصان كثيراً من حقوقهم المهضومة ولكن ظهرت يد خفية من وراء ستار بدأت تسير بالمؤتمرين الى غرضها والى مآربها الشخصية بواسطة اناس حضروا المؤتمر فعكروا صفوه

ولكن الله لا يريد لهذه الامة ان تشقى فلذلك سخر لهؤلاء المفسدين (اناساً) عارضوهم في ترشيح من ليس قرويا (؟؟) لرئاسة هذه الجمعية التى هي للقرويين ومن القرويين ....

ولما رأى المفسدون ان صيدهم لم ينجح قلبوا المؤتمر من جلسة ترشيح للرئاسة والسكرتيرية الى جلسة قرارات عادية ! ولكن هنالك قرارا لم تستسغ آذاننا سماعه وهو بيت القصيد من هذا المؤتمر وهو استنكار حملة مرآة الشرق !!

البريد في القرى العربية

منذ خمس سنوات كانت القرى العربية في قضاء يافا بعيدة عن العمران والعالم المتمدن لان دائرة البريد لم تكن توزع الرسائل على هذه القرى . الى ان قامت جمعية شبان القرى واوجدت هذا المشروع من العدم وتعهدت بتوزيع البريد الى قرى قضاء يافا لقاء جعل بسيط يدفع للموزعين الذين كانوا يوزعونه يومياً بواسطة (الموتورسيكل) .

ولكن حدث في المدة الاخيرة ان قامت دائرة البريد ونزعت هذه الوكالة من جمعية شبان القرى واسست لها فرعاً خاصاً يزيد ما يصرف عليه اضعاف ما كان يدفع لهذه الجمعية . وفوق ذلك فأن موزعي هذا الفرع يذهبون مشياً على الاقدام الى القرى . وهذه طريقة شاذة تتبعها دائرة البريد مع أنها لم تسمع أية شكايه على هذه الجمعيه التى كانت أول من فكر في هذا المشروع . وقد بلغني من مصدر موثوق به ان اهالي القرى بدأوا يتذمرون من هذه الحالة لان البريد كان يصلهم مرتين في اليوم اما الآن فمرة في كل يومين .

من لا ارض له لا وطن له

بيان حقيقة !

حضرة صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء

سلاماً وتحية وبعد . لما كان بعض الناس يشيع بان ما انشره باسمي الخاص بشأن القضية الارثوذكسية هو بموافقة ورضي الهيئة الوطنية الارثوذكسية في القدس وانني أتكلم باسم هذه الهيئة فأنا اجاهر بان كل ما انشره واقوله بشأن القضية الارثوذكسية انما هو باسمي الشخصي واني وان كنت اعطف على مطاليب الهيئة — المطالب التي اذا نالتها هذه الهيئة وذلك ليس ببعيد ان شاء الله — فأنها توصلني ولا شك الى مطلبي الوحيد الا وهو انتخاب بطريرك عربي .

هذا ولا ريب في ان ما أقوم به من الدعاية لانتخاب بطريرك وما أبثه من الاراء والافكار في هذا السبيل قد اصبح امراً واضحا للعموم والكل بدأ يشعر بان للشعب العربي الارثوذكسي الحق كل الحق في انتخاب بطريرك عربي ا— الشعب الذي لا يريد قطعياً بطريركا يونانيا — وما تعنت اليونان وعنادهم وتصلب زعيمهم اليوناني المطران تيموثيوس الذي صرح مؤخراً وفي اجتماع السنودوس الاخير (بانه ليس للعرب من حق البتة . وان الدير بما فيه والبطريركية بما تحويه وتهيمن عليه من املاك واوقاف وغيرها ما هي الا يونانية صرفة) مما يزيد تثبت الشعب بمطاليبه وتشدده في الذب عنها والتضحية في سبيلها . وما اجتماع كاتدرائية مار يعقوب الاخير وما قام به الشعب من المناداة بأسقاط المطران المذكور والسينودوس نفسه الا اكبر برهان على يقظة هذا الشعب العربي الذي علم علما يقينا ما ينطوي عليه رجال الاكليروس وما يضمرونه في قلوبهم للشعب من العداء والكراهة — الشعب الذي سيأتي يوم وهو ليس ببعيد — اليوم الذي ترى فيه الهيئة الوطنية الارثوذكسية وكافة الهيئات والنوادي والجمعيات الارثوذكسية والشعب الارثوذكسي نفسه في فلسطين وشرق الاردن — مضطراً ومجبراً على اخراج فكرة « بطريرك عربي » من حيز القول الى حيز العمل ويبادر حالا الي المناداة ببطريرك عربي والعمل بجد على انتخابه ليتبوأ الكرسي الاورشليمي وعندها

رمتني بدائها وانسلت

الاسباب الحقيقية لفشل المقاطعة

النهب والسلب — الآمرون الناس بالبر — الثروات المجموعة

لو كانت اقوال جريدة الجامعة العربيه « كمبيالة » وعرضت للخصم في احد البنوك لرفض البنك قبولها . فأقوال الجامعة لا تزيد على كونها زائفة كل الزيف . وحججها باطلة تتساقط امام الجدل والمناقشة . بل ان الجامعة ضربت بسهم وافر في الكذب والتضليل حتى زاحمت مسيلمة المشهور في تاريخ العرب والاسلام .

تدافع الجامعة دائما عن العصابة المعروفه . ولكن الغريب هو ان يكون تكذيبها ودحض مفترياتها آتيا من افراد العصابه او من حواشي اعمال اولئك الافراد المغاوير . تسارع باتهام الناس فيفهم الجمهور والرأي العام انها تلقي بنظرتها على ما يحيط بها من مسائل واشخاص فتلقى بحراً خضما من المخازي والفضائح فتغترف منه شيئاً قليلا وتدعي انه من صفات اخصام ضلالها وبغيها !

تشدقت بالصهيونية فقلنا أنها هي وعصبتها والقوامين عليها هم الصهيونيون وتحدثت عن الاستعمار : فأثبتنا انها هي وعصبتها و«زعرانها» هم أذناب الاستعمار وخدمته ومنفذو اوامره !

تكلمت عن المصالح العامة وحقوق البلاد . فبرهنا بالدليل القاطع والارقام الناطقة انها هي والمشرفون عليها هم الذين اضاعوا حقوق البلاد وبددوا اوقافها ووزعوا اموال ايتامها على انفسهم وادنيائهم ؟؟

اما الآن فأن الجامعة تتهم المعارضين — وهم اكثرية الامة الساحقة كما قلنا — بانهم هم سبب فشل حركة المقاطعة الاولى ! والجامعة لا يعجزها أن تملاء صفحاتها كلاماً لغواً وهذيانا عجيباً كما ملأت بطنها من اموال السحت واموال اليتامى . فهذه بضاعتها دوماً وهذا سلاح عصابتها

يرتاح الشعب وينال حقه على يد رجل يشعر بشعوره، ويتألم لالمه ويفرح لفرحه فالى الغد وان غداً لناظره قريب .

نخلة كتن

نسيت الجامعة ! — وهي مصابة بضعف الذاكرة — ان اول اجتماع عقد لتنظيم حركة تشجيع المصنوعات والمتاجر الوطنية — وهي ما تسميها الجامعة بالمقاطعة — في مدرسة روضة المعارف . وان فخري بك النشاشيبي — وهو بعرف المجلسيين المضللين — هو الذي اقترح تأليف اللجان الفرعية في القدس وغيرها لتنظيم هذه الحركة وكان فخري بك يشتغل مباشرة في هذا العمل وقد جمع التجار اكثر من مرة في اللجنه التنفيذية وبحث معهم في تنظيم العمل وشوقهم عملياً الا كتفاء بمصنوعات البلاد ومتاجرها . وكثيراً ما كان يحضر هذه الاجتماعات وهذه الدعوات الحارة جدعان المجلس مثل اسحق درويش ، وثابت درويش ، ومصطفى الحسيني

ولم ينس احد بعد — غير الجامعه وزبانيتها — ان احد اليهود قدم شكوى لدائرة البوليس في القدس يتهم فخري بك شخصياً بانه يدعو الى المقاطعة جهراً حتى انه أخرج بيده عربيا من مخزن ذلك اليهودي الواقع في السوق الجديد الى اخر ما جاء في عريضة اليهودي

لم يتآمر احد على فشل المقاطعة غير (قبضايات) المجلس البارزين . ونحن لا ننسى ان الجامعة نفسها في شهر ايلول من سنة ١٩٢٩ والدماء العربية لم تجف وحرقات المنكوبين وآهات اليتامى لم تنقطع ارسلت أحد عمال مطبعة دار الايتام الاسلاميه ليشتري ورقا من التاجر اليهودي زلبرشتاين ودفع له ١٢ جنيها ثمن ما أخذته الجامعة من ورق وحبر في مدة شهري اب الدامي وايلول ! ولم ننس أيضا ان نزار افندي ابو السعود امسك خادم فضيلة المفتي وهو يشتري ارجل سرير لبيت فضيلته وبامر من فضيلته من مخزن التاجر اليهودي يعبش ! ولم ننس كيف كان شباب العصابة يدخلون المخازن اليهودية جهاراً ليشتروا منها ما

يحتاجون اليه ...

اتريد الجامعة منا ان ندلها على اسباب فشل المقاطعة؟ انها تعرفها جيداً وهي تنحصر في ان العناصر التي دخلت ميدان الحركة لم تكن تريد العمل باخلاص بل كانت تقصد النهب والسلب. اذ استولت العناصر على رواتب الذين وقفوا اوقاتهم على هذه الحركة، وبلغوا من الدناءة انهم زوروا في الاوراق وادعوا ان رواتب هؤلاء قد وصلتهم. وكان هؤلاء السفلة الفجار يتقاضون من التجار العرب اموالا طائلة في كل يوم بحجة تنشيط حركة التشجيع ثم ينفقونها على ملذاتهم او يكنزونها والاغرب من ذلك ان هؤلاء انفسهم كانوا يتقاضون اموالا من التجار اليهود لقاء سماحهم لهم ببيع بضائع للعرب تشحن سراً بالليل ؟؟ وامثال هذه الحوادث كثيرة يعرفها كثير من ابطال العصبة المجلسية وبالاخص ثابت افندي درويش ..

ونحن لا نريد ان نتوسع في بحث هذه الفضائح لا احتفاظاً بكرامة الاوغاد الذين ارتكبوها بل اشفاقاً على سمعة هذه الامة المسكينة التي ابتلاها الله بفئة عرفت كيف تستغل المشاريع القومية لتجمع لنفسها ثروات وتغرس بيارات ؟

هذه فضائح ذكرنا بعضها صراحة واشرنا الى بعضها في اعدادنا السابقة فلم تتحرك الجامعة ولا دائرة المطبوعات المجلسية لتكذيبها. فهل لهما ان يكذبا الآن ولو بالواسطة كالمعات الجامعة في تكذيب خبر زيارة فضيلة المفتي للمندوب السامي السابق في جنح الظلام ؟ كانت الجامعة تحمل على الذين ودعوا المندوب وتتهمهم بانواع التهم، ولكنها نسيت ان فضيلة المفتي زاره مودعاً ليلة سفره، فاستقبل فضيلته سعيد شهوان قواس فخامته وقاده الى الغرفة التي كان فخامته موجوداً فيها والتقى بفخامته وكان معه المستر لويس فرنش مدير المشروع الانشائي فودعه فضيلة المفتي وبقي عنده مقدار عشر دقائق ثم خرج. وقد صرح فخامة المندوب بذلك لعبد الرحمن بك التاجي في اللد. ان الجامعة لم تجرؤ على تكذيب هذا الخبر بلسانها بل عمدت الى محرر آخر في صحيفة اخرى نشرت الخبر فكلفته ان يرسل اليها تصحيحاً من عنده ؟ ولما حملت الجامعة على المودعين نسيت ان عميد عائلة الحسيني ايضاً وهو اسماعيل بك كان هرول الى .. حيفا ليودع فخامته باسم العائلة كلها ؟؟

هذه اعمال كلها حللتها العصابة المجلسية لاعضائها وحرمتها على الناس. بل الامر افدح من هذا، فهي ترتكب المعاصي والمآثم ثم تنسبها الى من لا ينضم تحت لوائها الممزق. ودليلنا على ذلك هو الاستفتاء الغريب الذي نشرته الجامعة فكانت الصفات التي الصقت بالمعارضين صورة مصغرة عن اعمال العصابة وافرادها

يا ابناء الحلال

ما قولكم في هذا

عين المجلس الاسلامي الشيخ عبد الرحمن الملحي اماماً في مقام النبي شمويل في قرية تبعد ساعة ونصف ساعة عن القدس ومع ذلك فانه موظف ايضاً اماماً في مسجد آخر مهجور في القدس وهو مسجد الخانقاه ويتقاضى المعاشين معا فهل معنى ذلك انه يصلي اماماً في المسجدين معاً في آن واحد بينما يكون في بلدتين مختلفتين ؟

(مالحي)

يوم وعد بفلور

في نابلس

في هذا اليوم الذي يذكر بصدور وعد بلفور المشؤوم الذي تقاسي بلادنا المقدسة من جرائه اشد انواع الاجحاف والظلم والحرمان يجدد اهل نابلس المجتمعون في جامعهم الكبير عهودهم بالاستمرار في مقاومة ذلك الوعد والانتداب الذي قام عليه والسعي المتواصل لرفع ذلك الاجحاف والحرمان عن بلادهم ونيلها حريتها واستقلالها ضمن الوحدة العربية المستقلة.

الجمعية العربية الوطنية

بنابلس

فضيلة المفتي

سافر فضيلة مفتي القدس الى القاهرة صباح يوم الاربعاء الماضي ليحاول اقناع رجالات مصر في المؤتمر الاسلامي. وصحب فضيلته في هذه الرحلة الشيخ عبد القادر المظفر لانه افصح من فضيلته لساناً واقوى حجة في الاقناع ؟

ولكن من يدفع النفقات ؟

انتهاء المقاطعة في الشام

بعد مقاطعة سبعة اشهر نال اهالي دمشق مطاليبهم وانتهت المقاطعة

الهيئة الوطنية

جاءتنا البرقية التالية

نؤيد الهيئة الوطنية الارثوذكسية

ارثوذكس الناصرة

مما فصلناه في عدد سابق ؟؟

يشترط في القوانين على الاوقاف، والمعاهد الدينية والمحاكم الشرعية ان يكونوا صادقين اوفياء ذوي اخلاق حسنة مرضية فاين كل هذا من اخلاق العصابة المجلسية ؟؟ فاذكر بعد الان ان غيرة اولئك الناس على البلاد وتظاهرهم بالنعرة الاستقلالية ليسا غير وسيلة مكشوفة لجر المغانم واستبقاء الجاه المزيف ؟

كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ...

أمعلمون

ام اداة شغب ؟ ؟

بلغنا ان لجنة المعارف الاهلية في طولكرم اوعزت الى بعض الناس ان يقوموا بتوقيع مضابط حسن سلوك لبعض المعلمين في مدرسة الحكومة في طولكرم ومن هنا يتضح للرأي العام وادارة المعارف بان الذين قاموا بهذا العمل لا شك انهم يجهلون احوال هؤلاء المعلمين في الخارج وتغرهم المظاهر الخلابة وزخرف القول وكان الاجدر بهذه اللجنة ان لا تمزج بنفسها في غمار هذه الحزبيات وان تسعى لردع هؤلاء المعلمين عن التورط في الحزبيات والطعن في شخصيات رجال يشهد لهم بطيب العنصر وحسن الفعال لان امثال هؤلاء المعلمين يتقاضون رواتبهم من الامة التي يتطاولون عليها وقد عهد اليهم بتثقيف ابنائها فيجب ان يكونوا قدوة حسنة ومثالا صالحاً في اعمالهم واقوالهم وان لا يأخذوا ينشدون في المجالس قولهم سوف نكون حزبيين بل اكثرمن حزبيين رغم انف من لا يرضى، اننا كالطود الشامخ لا يتزعزع وليعلم القاصي والداني اننا حجر اساسي في بناء هذه المدرسة ؟ فكانها سجلت باسمهم ولم يدر بخلدهم انهم موظفون مقيدون بانظمة وقوانين ومجبرون على الخضوع لاوامر رؤسائهم وانهم معرضون للنقل والعزل والرفع والخفض في كل آونة وكل ساعة.

فهل لادارة المعارف ان تحقق حتى يتبين لها ان كل ما قيل لها عن هؤلاء المعلمين حق لا ريب فيه

طولكرم — (احد الناس)

الاضراب

يشل الحركة المالية

جاءتنا البرقية التالية

الاضراب شل تجارتنا واوقف اعمالنا وسبب لنا خسائر عظيمة تزيد سوء الارتباك المالي نسترحم بسرعة معالجته والا نضرب مع المضربين

عاهد التمري، عارف الجاعوني زهدي ابو حميد، محمود البيطار اسماعيل طهبوب، عبد القادر الدجاني، بيترو ترزي، مردخاي كرسمان، عبد القادر المهتدي، محمد راغب الجاعوني، احمد غضية بزبزت، سعيد الامام، عبد المحسن الداودي، شكري الحواش ابراهيم الخزينة، حسن قليبو، يونس طوطح واخيه، حسين قليبو، محمد معتوق، عرفات البيطار، توفيق الدجاني، بدر شرف، شاكر الشخشير شحادة بزبزت، موسى ابو حميدة، جان استفان، ميشيل منه، عطا الله فريج انطون نيكوديم، رجبي النشاشيبي، خليل حنانيا، مصطفى الجبشة، موسوس وكاروز الطحان

حول استقالة

السيد فراج

برقيات تأييد

ننكر على الهيئة الوطنية في القدس حق الكلام والتمثيل في القضية الارثوذكسية فأن هذا الحق محصور بلجنتنا التنفيذية ونستحلفكم برد استقالتكم خدمة لها

وكلاء الكنيسة، جمعية العمال المسيحية، جمعية القديس جاورجيوس الجمعية الخيرية نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

فخامة القائم بادارة حكومة فلسطين — القدس

ليس لهيئة ارثوذكسية غير اللجنة التنفيذية الارثوذكسية حق تمثيل الطائفة وعلى هذه اللجنة ان تدعو الى مؤتمر ارثوذكسي عام ينتخب لجنة تنفيذية ارثوذكسية جديد يكون من حقها دون غيرها حل القضية الارثوذكسيه حلا باتا

رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية

نقولا عطا الله شاهين

الكهنة

الخوري فريج، باسيل البندك، خليل جبرا، قسطندي حنا سمعان، الياس القنواتي.

الكتاب الثاني عشر

من شرح المجلة لعلي حيدر

جاءنا الكتاب الثاني عشر من درر الحكام في شرح مجلة الاحكام تأليف العالم الكبير علي افندي حيدر وترجمة الاستاذ فهمي بك الحسيني وهو كتاب يبحث في الصلح والابراء وثمنه ٧٥ ملا. ونحن لا نحتاج الى تذكير طلبة الحقوق والمحامين والذين لهم علاقة بمجلة الاحكام الى وجوب اقتناء هذا الكتاب القيم الذي هو احسن شرح للمجلة والذين قرأوا الاجزاء الاولى يوافقوننا على ذلك هذا ولينتظر الحقوقيون الجزء الثالث عشر الذي يصدر قريباً.

جريدة الجامعة

بلغنا ان موزعي جريدة الجامعة يرتدون البتة رسمية من الالبسة التي تبعثها الحكومة الى مباشري المحاكم الشرعية فهل لنا ان نفهم ان جريدة الجامعة اصبحت جريدة رسمية للمحاكم الشرعية؟؟

الهؤلاء صهيونيون ؟

قال مكاتب الديلي تلغراف السياسي ان عقد خطبة ولي عهد نظام حيدر اباد لكريمة السلطان عبد المجيد انعش حركة اعادة الخلافة ·

وتخشى تركيا من اعادة الخليفة السابق وجعل القدس اودمشق مركزاً للخلافة كما ان مدينة الفاتيكان مقر البابوية ·

على انه يستبعد ان توافق الحكومتان البريطانية والفرنسوية على هذا المشروع ولا شك في انه ينشىء مشكلات دولية ومحلية

قانون حبس

المدبون

ظهر في الجريدة الرسمية في عددها الاخير قانون حبس المدبون يعدل الاحكام القانونية السابقة وقد جاء فيه انه لا يجوز حبس المديون مرتين بنفس الدين ولا يجوز ان تتجاوز مدة الحبس ٢١ يوماً سوى في احوال معينة · واذا طلق سراح المدبون فلا يجوز حبسه لنفس الدين مرة اخرى ويشترط في ذلك انه اذا صدر امر بدفع الدين بالتقسيط فيجوز لرئيس الاجراء ان يعتبر كل قسط ديناً مستقلا والذين لا يجوز القانون حبسهم هم : الذين لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر والمعتوه والمجنون واي موظف يشغل وظيفة ذات معاش تقاعد · ولا يجوز حبس شخص على دين ما بينه وبين فروعه او الزوج والزوجة

وتقول المادة (٢) انه يجوز لرئيس الاجراء بناء على طلب الدائن المحكوم له ان يأمر بحبس المدبون المحكوم عليه اذا تخلف عن العمل بمقتضى حكم يقضى بدفع نفقة لزوجته واولاده أو تخلف عن العمل بمقتضى امر صادر من محكمة جزائية · واذا اقتنع رئيس الاجراء ببينة شفوية مشفوعة باليمين ان المدبون يملك مالا كافياً لدفع المبلغ او قسط منه او انه وهب او سلم او نقل مالا من امواله للغير او رهن مالا من امواله او اخفاه واذا اعتقد رئيس الاجرا بان المديون لم يبخ عن اموال كائنة ضمن اختصاص محاكم فلسطين تكفي لوفاء الدين ولم يعطي كفالة لانه ينوى الفرار

تأثير الاضراب

في البلاد

جاءتنا البرقيات الاتية من حيفا

اضراب السيارات أخر مواعيد عمالنا وسبب تعطيل اشغالنا

بدورا خوان

— اضراب السيارات اخرت اشغالنا نرجو سرعه النظر

سبع قرمان

— بسبب اضراب السيارات تعطلت اشغالنا وتأخرت عمالنا فمن المسئول عن ذلك

الياس بدور

— عمالنا تأخرت اشغالنا تعطلت بسبب اضراب السيارات

حسن الدبك

حسين السرحان

يفوز بالاكثرية

فاز الوجيه حسين افندي السرحان بالاكثرية الساحقة في انتخابات مجلس بلدية ترشيحا وقد حضر اول امس الى القدس فنهنيء حضرته ونرجو من الحكومة ان تعينه بعد فوزه هذا رئيساً للبلدية ·

اعلان

من دائرة اجرا القدس

دوسية ٤٥٥١ سنة ٩٣١

عدد	جنس
٢٠	طاوله لسكاير
٤	طاولات شغل موزيك مصرف
٣	كرامي شغل موزيك مصرف
١٠	سجاجيد افرنجية
٤	لامبيات نحاس لضوء الكهرباء
٣٠	لحاف حرير
٥٠	سجادة للصلاه صوف
٤	تصاوير زيت
١٢	كرامي للنحاس

يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ ١٠ — ١١ — ٣١ الساعة الثالثة بعد الظهر سيصير بيع الاشياء المذكورة اعلاه في محلة حارة النصارى · فمن له رغبة بذلك فليراجع مأمور البيع والدلال في الوقت المعين ولهذا صار اعلانه ·

مأمور الاجرا

صموئيل

زعيم الاحرار

انتخب جورج لنسبوري زعيما لهيأة حزب العمال البرلمانية وانتخب السرهربرت صموئيل زعيما لحزب الاحرار بدل المستر لويد جورج ·

شارع عمر المختار في غزة

رد رئيس بلدية غزة

على السيد بشير السعداوي

ارسل الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة الكتاب التالي رداً على كتاب السيد بشير السعداوي الذي نشرناه في حينه

حضرة السيد بشير السعداوي رئيس اللجنة التنفيذية للجاليات الطرابلسية البرقاوية الاكرم

اشكركم على كتابكم الرقيق المرسل لهذا العاجز بتاريخ ٢٤ — ١٠ — ٣١ وارجوا أن تتأكدوا بان اسم الشهيد عمر المختار قد نقش في كل قلب عربي وان بطولته الخالدة هي الوحي العبقري الذي استمد منه مجلسنا البلدي فكرة تسمية اكبر شارع في مدينتنا باسم هذا البطل العربي الذي ضرب لنا اعظم مثل في التضحية والمفاداة

ولا يسعني ازاء ما تفضلتم به من العبارات الرقيقة الا ان احييكم والامة الطرابلسية البرقاوية عن بعد باسم غزة المدينة المفخورة بتخليد البطولة العربية وتقدير الابطال الاشاوس وستحتفظ برسم شهيدنا الخالد لنستمد من روحه الجبارة قبساً من نور الوطنية الصحيحة نستضيء به في قضيتنا الوطنية ونهتدي بهديه كلما عبثت السياسة وادلهمت الخطوب ·

وختاماً ارجوا ان تتفضلو بقبول فائق احترامي ·

فهمي الحسيني
رئيس بلدية غزة

صوت من فلسطين

جاء في رسالة من فلسطين لجريدة السياسة الغراء في عدد امس ما يلي :

· · · وقد اطلعت بنفسي على خطابات مرسلة من زعماء رجال الدين في مصر يظهرون فيها قلقهم وترددهم ويقترحون عقد هذا المؤتمر في القاهرة او يتريث القائمون بأمره الى ان تنقشع من الجو هذه الغيوم ·

والواقع ان في فلسطين فريقاً ممن له كلمة نافذة يقف موقف الحذر من هذا المؤتمر يرغب في أن يتم عقده بعيداً عن شهوات الحزبية المحلية وذلك بأن لا يكون موضعاً للاستغلال والا تقتصر الدعوة اليه على فريق دون آخر

✵ برقية من الخليل ✵

مدينتنا ليس عليها سكة حديد مصالحنا التجارية معاملتنا مع البنوك الماليه معطلة حالتنا الحاضرة تحتاج لعنايه فخامتكم نرجو النظر في مسألة السيارات بعين العدالة واقبلوا تحياتنا ·

عن الغرفه التجاريه محمد راشد الحرباوي علي حامد العويوي عن الخضرجيه عايش ابو مرحيه · عن البقالة محمد يحيى الشيخ درة عن العمال صالح عبد النبي ·

ياور نور تكليف فلسطين

قال لنا شاهد عيان ان السيد منيف الحسيني يرافقه في غدواته تابع من مراسلة المجلس الاسلامي بصفة مرافق (اوياور لا نعلم) وان هذا المرافق يدعى برناوي الزنجي وهو يتناول راتبه من صندوق اوقاف المسلمين فهل اصبح السيد منيف من اركان هذا المجلس الموقر بصورة رسمية؟ سوءال نطلب الجواب عليه من مدير الاوقاف والذين يحافظون على اوقاف المسلمين؟ ؟

الارقام ابلغ حجة

جاءنا السوءال موجه لادارة مدرسة الايتام اذا قدرنا مصاريف المدرسة من تلاميذوهم لا يقلون عن الثلاثمئة ورواتب المعلمين الخ بمبلغ ٥٠٠ جنيه شهريا فيكون ما يجب صرفه حتى اليوم وقد مضي من السنة ١٠ اشهر ٥٠٠٠ جنيه فهل يمكن لادارة المدرسة ان تعطينا ارقاماً صحيحة عن مبلغ ما وصل اليها من ادارة الاوقاف؟ اننا منتظرون ·

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمره القضية ١٩٠٨ سنه ٢٩

المقدار حصة ٢٨٨ من حصة ٨٦٤ وحصة ١٤٤ من حصة ٢٥٩٢ وحصة ٨٦ من حصة ٨٦٤ وحصه ٢٩ من حصة ٢٥٩٢

الجنس دار محتوية على ١٨ غرفة و٤ لواوين و٣ غرف بدون سقف سفلية و١٣ غرفه و٤ لواوين علوى واربعة غرف بدون سقف وغير كاملين المشهورة بدار الاميرة ·

الموقع مأمن الله البلدة قدس جديدة المساحة ٧٠٨٢ متر القيمة ٣٠١١ جنيه

الحدود شرقاً طريق غرباً دير الروم شمالا طريق جنوباً طريق ·

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائدة الى السيدة استير خياط وخليل خياط المديونين الى ورثة نجيب انكيري بمبلغ ٨٠٠ جنيه والفائدة والرسوم وبلغ بدل المزايدة الاخير مبلغ ١٤٠٠ جنيه ونظراً للنقصان الفاحش بين بدل المزايدة والقيمة المخمنة تقرر من جانب الرياسه العليا تمديد مدة المزاد شهراً واحداً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية عائدة على المشتري ولاجله صار اعلانه

مأمور الاجرا



خواطر عفريت

برقا . . . !

. . . واخيراً بيعت برقا (الطويلة العريضة .. لليهود . . . ! وبكينا على الوطن ! الذي تسلب اراضيه باختيار زعمائه ! ولم نكد نمسح دموعنا من هذه المأساة حتى فاجأنا هاشم افندى ابو خضرا بخبر (اسود) ومنشور على صفحات (الجامعة) والحمد لله !!

يقول هاشم افندي انه عندما اعلن افلاسه ذهب لفضيلة المفتي ولجمال افندي الحسيني وطلب منهما ان يشتريا الارض او ان يتوسطا في بيعها للوطنيين ، فاكد له فضيلة (المفتي) — بصورة جدية — انه لا يستطيع ذلك ! وكان من المنتظر فى مثل هذه الاحوال ان يعلن فضيلته لاغنياء العالم الاسلامى بما له من (نفوذ) عن هذه الارض قبل ان (يبتلعها) اليهود! ولكن شيئاً من هذا لم يحدث !!

— فمن المسؤول ..؟

— طبعاً (مش فضيلته) ..!

اسمع . . .

عزيزي عفريت افندي . . . !

كنت فى الليلة الماضية « أنط » فى ادارة «مرآة الشرق» فاذا بلص شقي يتسلل بين الكتب والدفاتر ويشعل ثقابا ويرميه على اورق افاختفيت فى فهرست الاستاذ البرغوثى ! ولم يلبث هذا الشقي حتى اخذ الفهرست واراد تمزيقه ، فطرت منه وصرت انفخ دخاناً حتى جاء البوليس واطفأ النار قبل ان تمتد . غير اني بقيت (راكباً سحنة) ذلك «المعتوه» حتى اقر لي فى منامه بانه مرسل من (قبل عصابة) تكيد للمرآة والصراط معاً ..!

وقد بادرت بكتابة هذا اليك للمعلومية .

المخلص — (شيطان)

عزيزي (شيطان) افندي!

ما دام الله معنا ! وما دامت الشياطين «راكبة» افراد العصابة فلا خوف على المرآة ولا على الصراط ودي (حرقة)! ودي (فلقة) ودي فلفل وشطيطة ..!

المخلص

عفريت

برقيتان ..!

التقط (راديو العفريت) ليلة امس البرقيتين التاليتين احداهما من فضيلة المفتي الاكبر الى مولانا شوكت علي والثانية رد مولانا على فضيلته ننشرهما بكل تحفظ ملقين التبعة فى نشرهما على «الراديو العفريتي »

مولانا شوكت علي — اوتيل

الغلابة — لندن

(هل سمعت البرق أن

أنة الباكي المعنى)

أيه يا «شوكت» ماذا

حمل البرق الينا . . . ؟

ملأ الدنيا « عياطاً »

فتت الاكباد حزناً

انتخاب (وهبات) ..؟

ثم «تصويت» علينا ؟؟

ان روى (روتر) صدقا

قضي الامر و (طرنا)!

قل لمكدونلد (يرضى)

و(يزيح) (الغلب) عنا

واذا قال وزير . . .

(كانى مانى)! لا تلمنا..!

قل له (يلطخه كفاً) !

(جامداً) ويشد أذناً ..

او ما يكفيه إنا

(بالاوامر) قد صدعنا؟!

نقلب الليل نهاراً

وعلى الشعب «ضحكنا»

شمت الاعداء فينا

فبكينا و«لطمنا» . . .

انا (صليت) كثيراً

ودعوت الله مثنى . . .

يلهم (المندوب) خيراً

(ويحنه) علينا . . .

(آه يا ناري) اذا ما

عن كراسينا (سقطنا)

سوف اقضي طول عمري

« مستهجاً » في (فينا)

المخلص (امين)

﴿ ٢ ﴾

المفتي الاكبر — القدس

«هجنا»(١) الله اكبر

هتف «الفون»(٢) وغنى

ليس مكدونلد الا

رجلا فينا ومنا . . . !

«نوالكشن»(٣) لاتخافوا

طمنوا (الاخوان) عنا

انما (روتر) يهذي

ولعل (البرق) جنا

(رحمة)(٤) الله عليكم

وسلام الله منا

١) حجنا ٢) Phone يعني التلفون ٣) جملة انكليزية معناها (مافيش انتخابات) ٤) رحمة الله يعنى رحمة الله !

مفتي الديار المصرية سابقا

والمؤتمر الاسلامى القادم

نشرت الاهرام في عدد الثلاثاء في ٣ نوفبر تصريحاً خطيراً لصاحب الفضيلة العلامة المحقق الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقاً عن المؤتمر الاسلامي القادم فننقله بما يلي :

١ — رأيه فى الدعوة

— لم افكر فى اجابة الدعوة الى هذا المؤتمر لانها دعوة غامضة مبهمة لا نعلم لها حقيقة واضحة ولا يعرف منها مقصد بين . فان شؤون المسلمين كثيرة ومنها ما لا يصح ان يبحثه ويتكلم فيه الا طبقة خاصة من المسلمين هم اهل الحل والعقد واصحاب النفوذ والسلطان، ومثل هذه الشؤون اذا تعرض لها بالبحث او تكلم فيها غير هذه الطبقة من الامة يكون ذلك مؤديا الى فساد لا اصلاح فيه وشر لا خير فيه . فكان من الواجب جداً على من فكر فى عقد هذا المؤتمر ودعا اليه ان يحدد الشؤون التي سيبحثها المدعوون فى هذا المؤتمر ويعينها نقطة نقطة وشأنا شأنا حتى يكون الناس — والمدعوون على الاخص — منها على بصيرة .

٢ — رأيه فى الجامعة الاسلامية

— اما ما يتعلق بانشاء جامعة اسلامية في القدس فكلام حلو وخيال جيل ، ولكن يظهر انها احلام او خواطر تجول فى رؤوس القائلين بها نتيجة تأثرهم بما حولهم وما يحيط بهم مما يدعوهم الى التفكير في مثل هذه الجامعة رجاء ان تكون سداً فى وجه المطامع التي يخشاها اهل فلسطين ويتقونها بكل ما يستطيعون . والا فها هو الازهر اكبر جامعة اسلامية حلت من العالم الاسلامي كله المحل الارفع واستقرت منه في الذروة العليا ، بما له من ماض مجيد وما لرجاله من اثر علمي وديني لا تمحوه الايام وما كان لهم من مواقف رفعوا فيها منار العلم والاسلام فى مختلف العصور . ولا يزال الازهر هو محط انظار العالم الاسلامى يفد اليه طلاب العلم من الاقطار الاسلامية الدانية والنائية العديدة واذا كان الازهر كذلك وتوحدت الجهود وتضافرت المقاصد على الخير الحق للمسلمين ، ففى الرجال الذين يتخرجون منه يؤسسون جامعات ومدارس علمية ، يبثون فيها جميعاً روحاً علمية واحدة استقوها من منبع واحد ، فيكون ذلك هو السبيل الامين في توحيد الثقافة العلمية الاسلامية وهو العمل البعيد عن مزالق الفتنة بالتجديد من حيث هو تجديد لا من حيث هو نافع . واذا تحقق هذا ضمنا الوحدة للمسلمين، وامنا عليهم من عثرات التفرق والمنافسة .

٣ — رأيه فى الخلافة

يحسب الناس مسألة الخلافة امراً هيناً ، وهي امر عظيم وشأن خطير بل هي اعظم الامور واخطر الشؤون وليس البحث فيها بسائغ لكل من ظن نفسه كاتباً او خطيباً . بل ان التكلم فيها وبحثها لا يكون الا ممن يقدرها قدرها ويعرف لها خطرها . وهذا لا يكون الا في الطبقة ذات النفوذ والسلطان في الامة الاسلامية ، وهم اولو الامر واهل الحل والعقد. فاولئك هم الذين يحق لهم ان يجتمعوا ويبحثوا فى مسألة الخلافة ، ويقرروا فيها ما هو المعروف فى الاسلام وسيرة الخلفاء السابقين واذا من الله تعالى ويسر الفرصة لمثل هذا فعندئذ يكون البحث فيها امراً مشروعاً ومعقولاً ومنتجاً النتيجة المطلوبة واما التعرض لمثل هذه الشؤون الخطيرة في مثل مؤتمر فلسطين او غيره مما لا يكون له صفة اهل الحل والعقد والولاية فهو لعب بالنار . وتعريض بالمسلمين الى اخطر العواقب وشر النتائج

٤ رأيه في ابحاث المؤتمر

— وارى ان يقصر المؤتمرون جهودهم على مسألة البراق وقضية فلسطين . فان هذا امر يهم المسلمين جميعاً لانهم شعيرة يشترك فيها المسلمين ولا يختص بها اهل فلسطين وحينئذ يجدون من العالم الاسلامى معاونة ومساعدة حقة وعطفاً كبيراً .

والمسلمون كالجسم الواحد ولا يؤمن احدهم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .

اخبار وطرائف مجلسية

لا تخرج عن الحذاء

هذا مثل افرنسي مشهور له حكاية معروفة نقصها على القراء بمناسبة مقالة الجامعة العربية عن مشروع عين الدوار صنع احد الفنيين تمثالا ، وعرضه في شارع عام واخذ يستمع الى اقوال الناس عنه من انتقاد وثناء ، فمر بالتمثال رجل فقال ان اصابع القدم اليمنى اكبر من اصابع اليسرى ، فدون الفني هذا القول وعمد الى اصلاح القدم اليمنى فظهر الاتقان جلياً ، ثم عرض التمثال في اليوم الثانى ، فمر الرجل نفسه وقال ان العين اليسرى مغمضة قليلا مما يعيب التمثال ، فراح الفني يصلح الخطأ مخدوعا باصابة الرجل في رأيه الصائب السابق . الا ان وجه التمثال شوه تشويها فظيعا بعد « الاصلاح »

ومر الرجل نفسه مرة ثالثة فاخذ ينتقد صدر التمثال فهاج صاحبه وامسك بتلابيبه وقال له ما صنعتك انت ؟ فاجابه بانه صانع احذية . فقال الاول : حذار لا تخرج عن الحذاء ايها الدعي بعد الآن !

وهذا ما نقوله للجدع منيف ، الذي تبلغ درجة معرفته بالشؤون الفنية والهندسية والمشاريع العمرانية معرفة «عيزري» باللغة الهيروغليفية او الصينية! وليسمح لنا المثال الافرنسي ان نحرف كلمته قليلا عند توجيهها الى رجل مثل منيف الحسينى فنقول له :

عندما تنتقد و«تهجص» لا تعل عن الحذاء . . .

درع الجبان

ما اكثر الصفعات التي تهوي على اصداغ المجلسيين! وما اكثر الطعنات النازلة باجسامهم ، التي اثخنتها الوقائع والحوادث جراحا دامية !

لما قلنا ان المؤتمر الاسلامي سيضع المسلمين تجاه امر واقع وهو مبايعة الخليفة عبد المجيد الثاني هبت في وجوهنا عاصفة هوجاء ، وقامت دائرة مطبوعات المجلس تهمنا وتتهم كل صحف العالم بانا صهيونيون واننا نضرب على قوس الصهيونية فى معاكستنا «كذا» للمؤتمر ! وزاد الطين بلة دخول فضيلة مفتى افندي — ما دمنا نلحن فى الآيات القرآنية — ميدان الجدل! اذ نشر فضيلته بياناً مطولا مكوراً رفع فيه المعارضة للمؤتمر بالسند المنقطع الى الصهيونيين !

الا ان الليالي حبالى ، فقد ارتفعت يد من ضفاف النيل وامتدت فوق قنال السويس وصحراء التيه وهوت فى بيت المقدس على رؤوس جوفاء ووجوه كالحة فصفعتها وسحقتها وابطلت سحرها

تلك هي يد العلامة الجليل احمد زكي باشا اذ صرخ على رؤوس الاشهاد ان اعادة الخلافة لآل عثمان لم تكن من الدعاية الصهيونية والدس اليهودي بل ان شوكت علي نفسه قالها لاحمد زكي باشا بالذات !

واحدة من اثنتين : اما ان فضيلة مفتي افندي — وانتبه الى انه مفتي ومحتم عليه الصدق والتحلي باخلاق الاسلام — يعرف الحقيقة ويدرك نيات شوكت علي الا انه وارب وغالط؟ واما انه لم يكن يدري من ذلك شيئاً فاثبت انه قصير النظر قليل الخبرة !

ونميل الى الاعتقاد بان الاولى اصح واثبت ! والعمائم تيجان العرب ! وفى العرب صادقون كما فيهم كاذبون ..

رأي الشيخ اللاح
في المؤتمر الاسلامي
الف باء في ٣٠ — ١٠ — ٣١

قرأنا في الجرائد تكذيب (شوكت علي الهندي) لما نسب اليه من المساعي لعقد موءتمر اسلامي في القدس بقصد ان ينصب السلطان عبد الحميد خليفة فيها .

وقرأنا ايضاً لصديقه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تكذيباً آخر يذكر فيه ان ذلك الخبر منشوءه جريدة (بالستين بوليتين) الصهيونية نشرته فتناقلته عنها الصحف العربية فرأينا ان ندلي برأينا في هذه القضية اظهاراً للحقيقة وخدمة للعرب والمسلمين .

لم يكن تكذيب (شوكت علي) لهذا الخبر سوى مواربة سياسية حمله عليها الانكليز انفسهم بعد ان زار سفير تركيا وزارة الخارجية البريطانية وخاطبها في هذا الشأن وبعد ما تبين لهم ارتياب العرب المسلمين من تنفيذ هذه الخطة المغشوشة ودليلنا على ذلك ما يأتي :

اولا — ان (شوكت علي) أثناء تجوله في فلسطين قد صرح مراراً بوجوب السعي لنصب خليفة للمسلمين

ثانياً — انه لما زار بيروت وجمع اليه اسرة آل عثمان خاطبهم في ذلك بصراحة تامة لا تحتمل التأويل والتفسير .

ثالثاً — ان الجرائد البيروتية روت عن مصدر وثيق من احد آل عثمان ان السلطان عبد الحميد اخبرهم بأنه سيأتي الى بيروت ومنها يذهب الى القدس حيث يبايع بالخلافة .

واما القول بان الخبر منشوءه جريدة صهيونية فهو غير صحيح ابداً وانما اريد به المبالغة في نفي الخبر لان كثيراً من الجرائد العربية قد روته قبلا ذلك عن جريدة «الديلي تلغراف» وعن غيرها

فالقضية ليست عبارة عن خبر صهيوني مكذوب بل هي قضية خلافة حاول الانكليز غرسها في القدس بمساعدة اعوانهم ثم عدلوا عنها ناجين رأوا النفوس غير مستعدة لان تنخدع بها .

ان الانكليز وان قضت مصلحتهم قديماً ان يكونوا من اكبر الساعين للقضاء على الخلافة الاسلامية ذات السلطتين الدينية والسياسية فان ثورة الهند الوطنية قد قلبت لهم شيئاً من وجه سياستهم واصبح من رأيهم ان يستظل بظل استعمارهم خليفة مجرد السلطة السياسية تتجدد به العصبية الدينية تجدداً يحول دون اتفاق المسلمين مع الهندوس ويبقى به الفريقان في ربقة اسرهم واستعمارهم

وما داموا اقوياء باستعمار ما يزيد على ثلاثمائة مليون هندي فمن المتعذر على سكان فلسطين والعراق والبلاد العربية ان يخلصوا من قيود استعمارهم ويعيدوا للاسلام مجده الغابر وخلافته الاسلامية خافقاً فوقها لواء العزة والسلطة الحقيقية .

وبعد فقد كتبنا هذا ونحن ننتظر ما سيكون من امر الموءتمر الذي دعا اليه رئيس المجلس الاسلامي ونعلم حق العلم بان سماحة الرئيس لا يستطيع ان يجري على سياسة تغضب الانكليز لانه لم يخرج عن انه موظف انكليزي انتهت مدة رئاسته منذ ٥ سنين فقلدوها اياه بغير انتخاب خالصة له مدة حياته .

فان كان من جملة قرارات الموءتمر وجوب الاتفاق مع الهندوس والسعي اليه والى تنفيذ خطط غاندي بالوسائل العملية علمنا انه لم يخدع وان كانت اجتماعاته لم تعد تبادل الخطب والاحاديث والاحتجاجات الكلامية المألوفة والتلذذ بانواع المطاعم في الولائم كان المعنى في بطن الشاعر :

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله .

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

طرابلس الشام — اللاح

المرآة في القدس
تباع المرآة في القدس عند :
فايز افندي العلمي
باب الخليل
وهو متعهد الجرائد المصريه
وجميع طوابع الايرادات

الى متى هذا الاستهتار بالمسلمين
تابع المقال المنشور على الصفحة الاولى

وأمير شرق الاردن وغيرهم من الملوك والامراء وهيئات كبار العلماء والمعاهد الدينية في مختلف بلدان العالم الاسلامي فيجسر على مباغتتهم بالدعوة الى عقد موءتمر دون أي تمهيد او استعداد فيجعل من المسلمين هزوءاً وسخرية في أعين العالم الغربي الذي يرقبنا الآن باسماً مستصغراً ؟؟

كفى يا فضيلة الرئيس ما وصلت اليه حالتنا الاجتماعية والدينية والسياسية نحن المسلمين في فلسطين فلقد اصبحنا من جراء سياستكم طائفة مهملة مستضعفة .

نحن نعلم يا فضيلة الرئيس انك طموح وطموح جداً ... والشباب طموح — ولكنك لم تصل بعد الى المرتبة العليا التي تؤهلك لقيادة مسلمي العالم والتلاعب بمصالحهم كما تشاء ،

والدليل على ذلك ان أمامك الآن وبين يديك موءسسة اسلاميه صغيرة أشرفت على الافلاس وبلغت الشكوى منها عنان السماء حتى تصاعدت الزفرات من مئات الشيوخ والعجز والارامل والايتام ... نحن نعرف كيف ادرت هذه الموءسسة الصغيرة في السنين العشر الماضيه فأن كنت تريد اليوم ان يثق بك الناس فاليك الوصايا الآتية اذكرها لك والوقت متسع امامك اذ لم تبلغ بعد الثامنه والثلاثين من عمرك ... فعند الاخذ بهذه الوصايا وبعد سنوات وبعد ان تكتسب ثقة مسلمي فلسطين ادر وجهك شطر العالم الاسلامي وتقرب الى زعمائه الحقيقيين واعمل معهم لوجه الله فالتاريخ لا ينسى باعوام معدودة .

وهذه هي الوصايات

١ — نظم دائرة المجلس الاسلامي الاعلى واربط التعيين والترفيع والعزل للموظفين بقوانين منظمه شأن جميع الدوائر الرسميه .

٢ — حافظ على مواعيد الدوام اليومي

٣ — كن حكيما مع زملائك في العمل .

٤ — طهر المجلس من الطفيليات وابق من فيه الاهلية وابعد عنه المحاسيب والاتباع .

٥ — عين مراقباً ماليا يتولى تدقيق الحسابات

٦ — انشر ميزانية المجلس ولا تفعل كذلك الملك الذي منع تنظيم الميزانية قائلا (لا يعلم الغيب الا الله) .

٧ — سدد مرتبات الموظفين المتأخرة منذ سبعة شهور

٨ — عين لجنة لدرس ديون المجلس التي تربو على ستين الف من الجنيهات وابحث في كيفية سداد هذه الديون حذراً من الافلاس

٩ — حافظ على اموال الايتام وراقب كيفية التصرف بها .

١٠ — حافظ على اموال الاوقاف العمومية والخصوصيه التي سلمت اليك

١١ — اياك وان تتلاعب الاغراض والمصالح الشخصية في المحاكم الشرعية وامور الشرع

١٢ — اعلم ان القضاء الشرعي يجب ان يكون مستقلا وانه فوق الاحزاب وان المسلم يجب ان يطمئن على حقوقه الشرعية .

١٣ — لا تكن عصبياً ولا تغرنك «احلام اليقظة» فالخلافة من رابع المستحيلات

هذه وصايا «١٣» وهو عدد مشوءوم عند الانكليز لكنها اماني تتردد على لسان كل مسلم ومسلمة في هذه الديار .

اقف عند هذا الحد الان والسلام على من اتبع الهدى

القدس — «مسلم»



مطبعة مرآة الشرق * القدس